

الحشد الشعبي يجتاح أحياء الفلوجة

بددت ميليشيات الحشد الشعبي آمال العراقيين في تحرير الفلوجة من قبضة تنظيم داعش عبر معركة نظيفة خالية من الممارسات التي قامت بها في مناطق أخرى واجتاحت الميليشيات بحسب شهود عيان أحياء في المدينة.

«14»

أوروبا على مفترق طرق

زلزل خروج بريطانيا من التكتل القاري الأرض تحت أقدام الأوروبيين، وأفرز واقعاً جديداً مغايراً وضع قارة على مفترق طرق، إذ لاتزال العواصم الأعضاء في حالة صدمة وذهول وارتباك

«17»

الاحتلال يعزل الخليل بجدار عنصري

في خطوة جديدة ينتهجها الاحتلال لعزل المدن الفلسطينية وتكريس العنصرية شرعت القوات الإسرائيلية أمس بإقامة مقطع جدار الفصل جنوب جبل الخليل.

«16»

عالم واحد

البكان 13

السبت 20 رمضان 1437 هـ | 25 يونيو 2016م | العدد 13156

الشرعية تحذر من تسويات هشة تعيد إنتاج الأزمات

كي مون يتولى إنقاذ «خريطة طريق اليمن»

الفريق الأممي في الكويت يبلغ الأطراف اليمنية بعقد لقاءات منفصلة مع ولد الشيخ غداً

الكويت، صنعاء - البيان والوكالات

تكتنف الجهود الدولية لإنقاذ «خريطة الطريق» التي عرضها المبعوث الأممي إلى اليمن إسماعيل ولد الشيخ أحمد أمام مجلس الأمن لحل الأزمة في اليمن ورفضها الانقلابيون حيث من المرتقب أن يشهد يوم غد تدخل الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون للتقريب بين وفدي المشاورات خلال زيارة له إلى الكويت، في وقت جدد وفد الشرعية رفضه مكافأة الانقلاب بحكومة شراكة وطنية، مؤكداً أن لا حل عبر تسويات هشة تعيد إنتاج الأزمات.

وذكرت مصادر سياسية أن جهوداً دولية مكثفة يتم بذلها لتفادي انهيار المحادثات بين الأطراف اليمنية في الكويت. وتتضمن هذه الجهود بحسب المصادر ضغوطاً دولية لتصحيح مسار التفاوض بعد رفض وفد الميليشيات «خريطة الطريق» الأممية للحل، ترافقها جهود خليجية داعمة للتسوية السياسية.

وأبلغ فريق الأمم المتحدة في الكويت الأطراف اليمنية بعقد لقاءات منفصلة مع المبعوث الأممي غداً، ثم اجتماع آخر مع الأمين العام للأمم المتحدة الذي يزور الكويت غداً. ومن المرتقب أن يدافع كي مون الطرفين إلى الاستمرار في المشاورات. وسيتم

عرض خريطة الحل على الطرفين ومناقشة مسار المشاورات.

تسويات هشة

في الأثناء، أكد نائب مدير مكتب الرئاسة اليمنية وعضو الوفد الحكومي في مشاورات الكويت عبدالله العليمي أن وفد الشرعية يبذل جهداً كبيراً من أجل التوصل إلى حلول في مشاورات الكويت وأن الحل لن يكون عبر تسويات هشة تعيد إنتاج الأزمات وتعمل على تفخيخ المستقبل.

وفي تصريح لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) أوضح العليمي أن موضوع تشكيل حكومة توافق لن يكون موضوعاً مقبولاً في مشاورات الكويت لأنه من غير المعقول مكافأة الانقلاب بالشراسة، مؤكداً أن موضوع تشكيل حكومة هو خارج المرجعيات المتوافق عليها.

وأضاف أن الشعب اليمني لن يقبل بشروط الانقلاب أو التعاطي معه فضلاً عن الشراكة معه، وأي تسوية سياسية يجب أن تكون محكومة بالمرجعيات

التي حددت المسار السياسي بشكل قاطع عبر الاستفتاء على الدستور والذهاب إلى انتخابات، وأن نتائج الانتخابات هي ما ستقرر شكل الحكومة المقبل في اليمن.

وأشار العليمي إلى أن المبادرة الخليجية وأيتها التنفيذية وكذا مخرجات مؤتمر الحوار الوطني الشامل أوضحت مساراً واضحاً للمرحلة الانتقالية والعملية السياسية التي أوقفها الانقلاب الغادر على الدولة ومؤسساتها. إلا أن الانقلابيين يسعون

فقط لشرعنة وجودهم والالتفاف على القرارات الدولية وبالأخص القرار 2216 والقرار 2140.

تجاوز المرجعيات

وأردف: «تتازلات الوفد الحكومي لا يمكن أن تتجاوز المرجعيات ولن تتجاهل مطالب الشعب اليمني الذي يتوق لإزالة الانقلاب وكل ما ترتب عليه وإرساء سلام عادل وشامل ودائم. مؤكداً أن الذهاب إلى الكويت هو لتنفيذ القرار 2216 وليس لتشكيل

الشرعية تكبد الانقلابيين خسائر كبيرة في الجوف

وفي محافظة الضالع ذكرت مصادر الجيش الوطني أن جبهة حرك تشهد مواجهات عنيفة مع الانقلابيين بعد أن اتصل هؤلاء من اتفاق جديد للتهدة وتبادل الأسرى أبرم قبل يومين وهاجموا مواقع الجيش الوطني والمقاومة الشعبية هناك.

وفي محافظة الضالع ذكرت مصادر الجيش الوطني أن جبهة حرك تشهد مواجهات عنيفة مع الانقلابيين بعد أن اتصل هؤلاء من اتفاق جديد للتهدة وتبادل الأسرى أبرم قبل يومين وهاجموا مواقع الجيش الوطني والمقاومة الشعبية هناك.

جبال حام بمديرية المتون لكنها تصدت لهم بعد معارك استمرت لساعات سادت فيها مقاتلات التحالف قوات الشرعية. غارات التحالف فوسح المصارف فإن مقاتلات التحالف استهدفت تعزيزات للانقلابيين ومواقعهم قتل عدد منهم بينهم القيادي الميداني أبو صخر الخمري.

صنعاء - البيان

صت قوات الجيش الوطني والمقاومة الشعبية، هجوماً للانقلابيين الحوثيين وقوات المخلوع صالح على مواقعهم في مديرية المتون. وذكرت مصادر الجيش الوطني أن الانقلابيين هاجموا مواقع الشرعية في

لقاء خليجي يمني

التقى وزير حقوق الإنسان عزالدين الاصبحي أمس في جنيف سفراء دول مجلس التعاون لدول الخليج العربي في المقر الأوروبي للأمم المتحدة. تناول اللقاء ملف حقوق الإنسان بالأمم المتحدة وتنسيق المواقف المشتركة التي يجب العمل بها خلال هذه المرحلة خاصة التحضير للدورة المقبلة للمجلس في سبتمبر المقبل، والذي سيشهد محطة مهمة من تقييم مسار العمل بملف حقوق الإنسان ويحتاج إلى تكامل في الأدوار وأهمية توضيح الحقائق للانتهاكات الجسيمة التي تقوم بها ميليشيا الحوثي وصالح الانقلابية في اليمن. جنيف - سبأنت

حكومة شراكة لنكافئ من وقفوا مسار السياسة وانقضوا على الإجماع الوطني وفخخوا المجتمع بالحرب». وبين العليمي أن الموقف الثابت والذي لا يمكن التنازل عن جزء منه هو إنهاء الانقلاب وكل ما ترتب عليه والعودة للمسار السياسي بمناقشة الدستور ثم الانتخابات، لافتاً إلى أن الانسحاب الكامل وتسليم الأسلحة وعودة مؤسسات الدولة والإفراج عن المعتقلين وإبعاد المعرقلين وحل الميليشيات قضايا غير قابلة للاجتراء لدى الشعب اليمني.

الجيش الوطني والمقاومة الشعبية في منطقة الضباب جنوباً، كما قصفت مواقع قوات الشرعية في جبل أسود والحرمين وميلات بتعز، كما شنت هجمات على مواقع الجيش الوطني غرب اللواء 35 مدرع ومنطقة غرب شمال اللواء ومنطقة جبالي.

جبهة تعز

في تعز، اندلعت المواجهات بمختلف الجبهات في محافظة تعز اليمنية بدءاً بمناطق الضباب وصولاً إلى منطقة غرب، في محيط اللواء 35 مدرع. وقامت الميليشيات الحوثية الانقلابية بقصف مدفعي وصاروخي على مواقع

عدد من الشباب والشابات لشراء أحذية وملابس لعناصر الجيش الوطني والمقاومة وتم توزيعها عليهم في الجبهات الشرقية والغربية للمدينة.

كما شهدت المدينة مبادرة أخرى تمثلت في توفير وإصال الماء البارد والتلج إلى مقاتلي الجبهات من قبل عديد من الشباب، وهي المبادرة التي لاتزال مستمرة.

إفطار المقاومين

بقدوم شهر رمضان المبارك، كان هناك مبادرات من نوع خاص تتلاءم مع هذا الشهر، ممثلة في مبادرات إفطار المقاومين، ومن ضمنها مبادرة «قافلة التحدي لكسر الحصار»، و«مبادرة عين تعز» والتي تستهدف الجبهات الشرقية والغربية وخطوط التماس، لإضافة للفقراء والمستشفيات.

صدقات وفواتير

مشروع صدقات السر، أحد المبادرات الخاصة بالمدينين، والذي شمل 150 أسرة بمبالغ مالية متفاوتة (2000-5000) ريال، وتم تنفيذها لثلاث مرات متتالية. وبهدف شراء فواتير الأدوية الخاصة بالمرضى، أتى مشروع فاتورة العلاج لتوفير الأدوية للمرضى بالسكر والقلب والضغط، والذي استفادت منه حالات تزيد عن 2600 حالة منذ انطلاقة المبادرة.

دعم الجيش

وتتنوع المبادرات الداعمة للجيش الوطني والمقاومة الشعبية، مثل مبادرة تنبأها

كسر الحصار

وزعت قافلة التحدي لكسر الحصار 835 وجبة إفطار لرجال المقاومة الشعبية والجيش الوطني في الجبهة الشرقية، وذلك بعد يوم واحد من تدشينها للمشاريع الرمضانية وتوزيعها لـ 488 وجبة إفطار في ذات الجبهة، ليصل إجمالي الوجبات التي قدمتها خلال يومين إلى 1323 وجبة إفطار. ولاقى توزيع الوجبات على المرابطين في المواقع والمتارس ثناءً واسعاً من قبلهم، وتأكيدهم بأن ما تم أشعرهم بعمق الاحتضان الشعبي لهم وتلمسها لنضالهم، كما حيوا المبادرات الشبابية العاملة في ذات المجال والتي ساندتهم وأعانت المواطنين منذ بدء الحرب على تعز.

تتم عبر فريق عمل متطوع مكون من شباب وشابات من أبناء تلك الحارات، وعبر الاستقصاء الميداني بالنزول للأحياء المستهدفة لحصر الأسر المعوزة وبحسب الأولويات.

سقيا الأحياء

ونفذت المبادرة عدداً من المشاريع، أهمها مشروع «سقيا الأحياء» عبر جلب ناقلات الماء للأحياء السكنية بمعدل ناقلية يومياً تحمل أربعة آلاف لتر، وتوزيع وفق نظام 40 لتراً للأسرة الواحدة. واستمر المشروع قرابة شهرين خلال فترة انقطاع المياه عن المدينة. كما تم تنفيذ مشروع «أطعمني يوماً» وهو أكبر المشاريع تنفيذاً، ويتمثل بتوزيع سلة غذائية مصغرة تكفي ليوم وليلة ووفق سقف مالي ألفي ريال لكل أسرة.